[82] لك ولامرك، فما أعظم هذا البلاء، وما أطول هذه المدة، ونسأل الله التوفيق بالثبات، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. بيان: قوله: ما عظمت.. اسم كان، أو خبره، أو عطف بيان للبلاء العظيم، وعلى الاخير إن ملك الروم أحد معمولي كان، وعلى الاولين استئناف لبيان ما تقدم، أو بيان لما، أو خبر بعد خبر لكان. قال الجوهري: الخرق - بالتحريك -: الدهش من الخوف أو الحياء، وقد خرق - بالكسر - فهو خرق.. وبالتحريك (1) أيضا مصدر الاخرق، وهو ضد الرفيق (2). والنزق: الخفة والطيش (3). والرعديد - بالكسر -: الجبان (4). والناكل: الجبان (5). قوله: وتركهم بهما.. البهم - بالضم - جمع: البهيم، وهو المجهول الذي لا يعرف، وبالفتح ويحرك، جمع: البهيمة (6)، والبهيم الاسود: الخالص الذي لم يشبه غيره، وفي الحديث: يحشر الناس بهما - بالضم - قيل: أي ليس بهم شئ مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج، أو عراة (7).

---

(1) في المصدر: والخرق، بدلا من: وبالتحريك. وقال في القاموس 3 / 226:.. فهو خرق، والخرق - بالضم وبالتحريك -: ضد الرفق. (2) في صحاح اللغة 4 / 1468، ومثله في لسان العرب 10 / 76، وفي (ك): الرقيق، بدل: الرفيق. (3) ذكره في الصحاح 4 / 1558، والقاموس 3 / 285، وغيرهما. (4) نص عليه في صحاح اللغة 2 / 475، والقاموس 1 / 295. (5) صرح به في القاموس 4 / 60، وقال في الصحاح 5 / 1835: الناكل: الجبان الضعيف. (6) كذا، والظاهر: البهمة كما في النهاية والقاموس. (7) جاء في النهاية 1 / 167 - 169، ولسان العرب 12 / 56 - 59، والقاموس 4 / 82.
